**((التحديث في الدول الاسلامية)**

**المحاضرة الرابعة/الفصل الثاني**

**المشاكل التي واجهت التحديث في اندونيسيا**

**برزت في الجمهورية الاندونيسية أدت مشاكل وازنات نتيجة تصارع الأحزاب الاندونيسية المختلفة فيما بينها حول السياسة الداخلية والخارجية للبلاد وعدم قدرة الرئيس احمد سوكارنو على السيطرة وخاصة النزاع الذي نشب بين الحزب الشيوعي الاندونيسي والجيش عام 1965 والذي أدى إلى مجازر دموية كبيرة .**

**كانت فرصة مناسبة لجنرال اندونيسي طموح يدعى سوهارتو إذ قام بانقلاب عسكري واستولى فيه على السلطة في البلاد وأبقى على احمد سوكارنو كرئيس اسمي حتى 28 آذار 1968,**

**خلع سوهارتو الرئيس احمد سوكارنو من الرئاسة الذي توفي عام 1970 وعمل على انتخابات في اندونيسيا ونصب نفسه رئيسا للجمهورية الاندونيسية .**

**ومن المشاكل التي واجهت عملية التحديث في اندونيسيا هو التباين الحاد في الكثافة السكانية من جزيرة لأخرى**

**ولأجل حل الكثير من الأزمات والتغلب على الانفجار السكاني في الجزر الاندونيسية المزدحمة وبخاصة جزيرة جاوه بدأت الهجرة الجماعية من هذه الجزيرة بطلب من الدولة بعد أن وفرت الإمكانات المادية لهذه الهجرة .**

**فالرئيس سوهارتو يرى أن توسيع السكان على الجزر الاندونيسية الأخرى شي لابد منه لغرض القيام في عمليات إصلاحية في نمو البلاد وتطورها إذ تتوفر في اندونيسيا موارد طبيعية كالقصدير والنحاس والنيكل والبوكسايت فضلا إلى كونها خامس دولة في العالم في إنتاج النفط وتعد اندونيسيا ثالث أغنى دولة في العالم .**

**إن تجربة إعادة تنظيم هيكل السكان فية جزيرتي جاوه وسومطره كان قد وضعها الهولنديون سابقا.**

**فقد رصدت الحومة الاندونيسية خطة خمسيه لإنعاش وتطوير الاقتصاد بعد طلب المساعدات من البنك الدولي ومساعدات أخرى من دول العالم المختلفة**

**وزعت الأراضي الزراعية ليتمكن المزارعون من العيش بحياة أفضل بعد أن جهزت المزارعين فضلا عن المساحة الزراعية على دار صغير والآلات زراعية وأسمدة تصبح ملكا له بعد مرور خمس سنوات ولا يجوز له بيع الأرض الزراعية**

**أما في الجانب الصناعي فقد وضع الرئيس سوهارتو خطة صناعية لتطوير الصناعة وإدخال مشاريع صناعية في المناطق المنتجة بموادها الأولية مثل المطاط والأخشاب فضلا عن إنتاج النفط وتطويره وإنتاج السلع التكميلية في البلاد فبذلك أصبحت اندونيسيا ذات اقتصاد إزاء الخطة الإصلاحية التي وضعتها الجمهورية الاندونيسية من خلال تنفيذ مشاريع تنموية والتخطيط لتطويرها وتعددها .**